

مقدمة

القلب هو أعظم مركز بحثى على الإطلاق من بين المراكز البحثية المتعارف عليها فى هذه الحياة.

فالقلب يحوى جميع قواعد البيانات التى تمثل كل جذور العلم ومفرداته وكذلك يحوى كافة الأجهزة للانتفاع من تلك البيانات والتى جعل الله (سبحانه وتعالى) الإنسان يحاكي البعض منها ولايزال.

فكانت الأجهزة مثل الترمومتر والتليسكوب والميكروسكوب والاستشعار عن بعد.. تلك الأجهزة التى ابتكرها الإنسان إنما هى من تلك القاعدة الواسعة من البيانات وما هى إلا لتحاكى مثلها مما هو أكثر فاعلية وعمقاً وتعقيداً وهى تلك الأجهزة الخاصة بالمركز البحثى الرئيسى الأكثر اتساعاً وتخصصاً وشمولاً ألا وهو «القلب».

وهذا الكتاب يقدم رحلة إلى هذا القلب للتعرف إليه وكيف أنه يؤثر تأثيراً كلياً وجذرياً فى حياتنا البشرية وخاصة هذا التأثير العظيم فى نشأة الصراع بين الخير والشر وعلاقة العقل بالقلب ودور العقل فى نشأة هذا الصراع.

د. محمد العزيز السرفاوى

دكتورة الهندسة الإنسانية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة